عظم الله أجر مولاي الإمام المهدي عليه السلام وعجل الله فرجه القريب والشريف والمبارك.

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على محمد وآل محمد وعجل الله فرجهم ولعن أعداءهم من الأولين والآخرين

السلام عليكم ورحمت الله وبركاته.

الحسين عليه السلام سر البقاء.



الحسين عليه السلام أقام الصلاة والصلاة عمود الدين والدين هو الحياة.

جاء في محكم التنزيل الأية

))كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ* وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ.((

الرحمن(26)(27

كل كائن حي شعر بالوجود سيكون متألما لمصاب الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء.

فالذين لا يشعرون بمصاب الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء هم الذين نزلت فيهم هذه الاية الكريمة.

))وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ۖ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ۗ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ ۖ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ۚ أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ .((الاية 44 فصلت.

أولئك ينادون من مكان بعيد.

المكان البعيد هو العدم الظاهر.

رحلة الرجوع إلى الله تبدأ بالمعرفة وتنتهي بالمعرفة.

من عرف قصد.

ومن قصد توجه ومن توجه بوجه الرب وصل.

من هم وجه الرب الذي بهم يتم التوجه؟

وجه الرب هم محمد وآله الطاهرون.

فبهم فتح الله وبهم يختم.

الحسين عليه السلام هو الإنسان الأزلي لأنه قديم الإحسان فبالحسين عليه السلام يتذكر المؤمن النشأة الأولى لهذا هو يبكي على مصابه حتى يتذكر حياته الأولى المليئة بالاحسان الإلهي، فالبكاء خلق للحسين عليه السلام فحتى وأن بكيت في همك ووهمك عن شيء ما فأنت تبكي على الحسين عليه السلام.

فعندما يرجع البكاء إلى أصله الحسين عليه السلام يتوجه العبد بوجه الرب إلى الله.

البكاء تكوينيا هو على الحسين عليه السلام فالذين يبكون على الحسين عارفين بحقه ومقامه وحقيقته هم أقرب المخلوقات قربا من الحضرة الإلهية.

سألني أحد الأشخاص يوما من أبناء ما سموه في التأريخ الدين الإسلامي _السنة والجماعة_ لماذا أنتم تبكون على الحسين عليه السلام ؟

فقلت له إذا ذهبت إلى أوروبا مثلا وهي لا تصوم شهر رمضان وأنت مسلم فهل سوف تفطر معهم أم تصوم ؟

فقال لي أصوم شهر رمضان.

فقلت له نحن نبكي على الحسين عليه السلام كما أنت تصوم شهر رمضان في قوم لا يصومونه ،

عندما تعرف الحسين عليه السلام سوف تبكي مصابه كما يصوم المسلم شهر رمضان في قوم لا يصومونه.

كيف نعرف الحسين عليه السلام ؟

سؤال وجودي يحتاج إلى تجربة ذوقية عميقة في الوجدان الوجودي ؟

كل كائن حي قبل الوجود الإلهي من العدم إلى الإيجاد سيكون عارفا بالحسين عليه السلام ؟

إنسان يترك أهله جميعا في سبيل هدف معين لا بد أن يترك عند عقلاء البشرية جمعاء تساؤلا وجوديا مفاده ، لماذا خرج هذا الرجل في سبيل هذا الهدف ؟

الهندوس المتعمقين في البراهمية عرفوا الحسين عليه السلام لكن هم يسمونه بأسماء أخرى،والبوذيون المتعمقون في الإنسان النوراني بوذا يعرفون الحسين عليه السلام لكن هم الآخرون يسمونه تسمية أخرى.

كل من تعمق في الوجدان الوجودي الإنساني يعرف الحسين عليه السلام لأن بالحسين عليه السلام يكون الإحساس الحقيقي بالوجود فالطعام الذي لا ملح فيه لا ذوق فيه.

لهذا قال العرفاء عبر تاريخ الإنسانة من ذاق عرف.

الحسن الوجودي هو الحسين السلام

العشق هو الحسين عليه السلام.

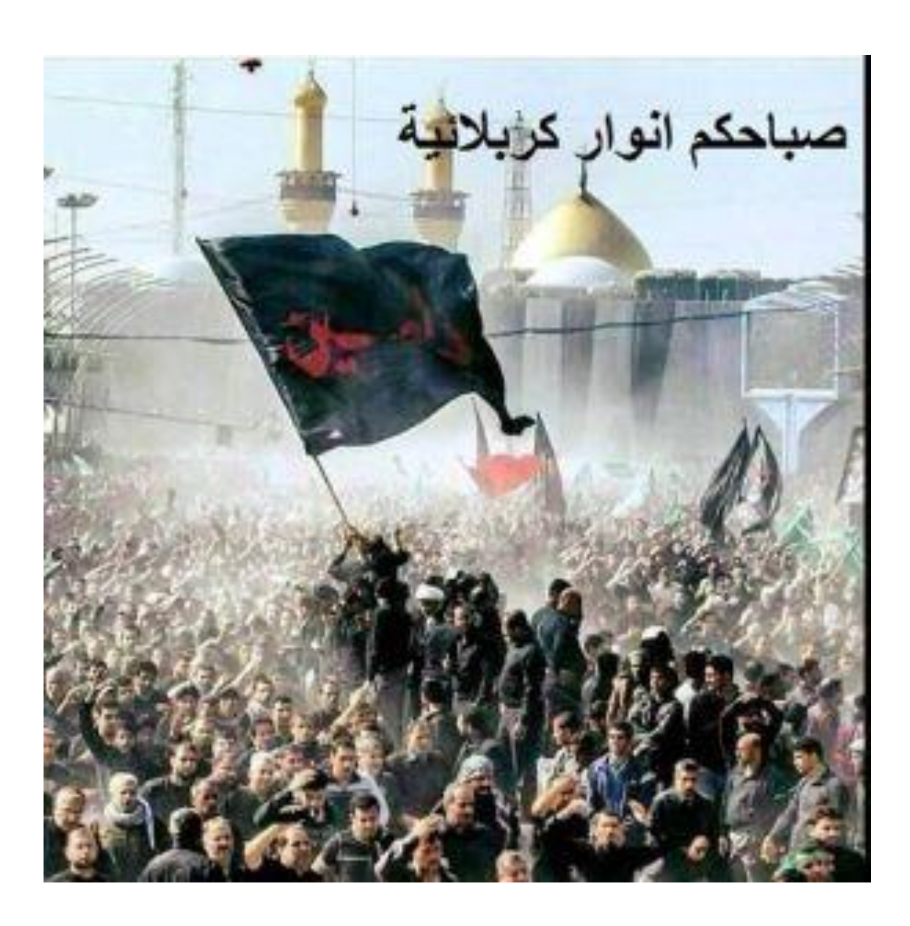
البقاء في الحسن الوجودي والعشق لا يكون إلا بالحسين عليه السلام لأن بالحسين عليه السلام كان الوجود قائما في الأزل، فالباقي من كان بقاؤه أزليا فالبدايات هي القبول والقبول هو سر المقربين في الحضرة الإلهية.

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على محمد وآل محمد وعجل الله فرجهم ولعن أعداءهم من الأولين والآخرين

السلام عليكم ورحمت الله وبركاته

كربلاء الوجود.



لا يشعر بالإنسان الحقيقي وحقيقته الوجودية إلا من قبل حقائقه.

المعصوم هو الإنسان الحقيقي.

يوم ندعو كل اناس بإمامهم أية أختلف كثيرا في تفسيرها وسيبقى الخلاف قائما فيها إلى يوم القيامة.

لماذا يا ترى ؟

بمجرد يعرف الفرد الكائن الإنساني الآدمي إمام زمانه يدخل جنته.

الإمامة حقيقة وجودية تكوينية وليست مسألة اعتبارية أدبية كما يظنها الكثير من ضلوا طريق الصراط المستقيم من مفسري القرآن بالرأي.

المسألة دقيقة جدا وقد أستطيع أن اقرب حقيقتها بهذا المثال ، إذا وجد شخص في أوروبا وأراد الاتصال الهاتفي بشخص في مكان بعيد عن أوروبا اذا لم يركب الرقم كما هو في قانون الاتصال العالمي فلن يستطيع سماع صوت مخاطبه.

في أغلب المكالمات يكون الرقم مكون من 14 رقما أو 13 رقما إذا نقص رقما لا يمكنك الاتصال وأن حاولت مليار مرة.

فكما أنك لا تستطيع الاتصال الهاتفي وأنت خارج عن قانون الاتصال الهاتفي العالمي ، كذلك لا يمكنك الاتصال بحقيقة الوجود وأنت خارج عن قانون الوجود : الإمامة.

جاءت كربلاء من باطن الوجود فهي في حقيقتها جمال الله التكويني في الخليقة.

بكربلاء تزين الوجود وأصبح له طعم.

الذين حاربوا إمام زمانهم في كل عصر هم شر البرية لأنهم ما قبلوا الخلق الذي فيه جمال الله ورحمته وسره العالي المبدع في حكاية ((كنت كنزا مخفيا فأردت أن أعرف فخلقت الخلق لكي أعرف)).

أقوال العرفاء تحمل سرا تكوينيا لمن يقرؤها لكن وهي كذلك لا قيمة لها في عقول الكثير من يدعي المعرفة والعلم والفقاهة.

إذا دخلت في دائرة الإمامة تكون كمن دخل هاتفه في مجال الاتصال الموجي في الاتصالات الهاتفية.

إذا لم تعرف كربلاء فأنت غائب عن قانون الإمامة وإذا كنت غائبا عن قانون الإمامة فأنت في العدم الظاهر.

ما هو العدم الظاهر الذي أتحدث عنه دائما في هذا الموقع ؟

العدم الظاهر هو ((ال))حضور في الدنيا والغياب عن الوجود.

ليس كل من تعين في حس الدنيا هو حاضر في حقيقة الوجود.

الذين يقتلون الشيعة عبر العصور هم حاضرين في حس الدنيا غائبين عن الوجود مثلهم مثل التلاميذ الحاضرين في حجرة الأقسام التعليمية وأذهانهم في ملاعب كرة القدم.

كربلاء هي حقيقة الوجود من دخلها ترقى في درجاته اللآنهائية حتى يصل إلى النطق بكلمة كن الأولى التكونية.

فما أحلى هذا وألذه.

اللذة الموجودة في كربلاء الوجود يتذوقها العشاق الذين شربوا رحيق العسل الوجودي التكويني المبدع في سر الله العالي.

الحسين عليه السلام هو أحلى من الجنة أحلى من كل شيء لهذا نحن نلطم عليه واللطم لا شيء في حقيقة وجوده.

ملحوظة في غاية الأهمية والخطورة

ينصح قراءة هذا المقال بالتسليم

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على محمد وآل محمد وعجل الله فرجهم ولعن أعداءهم من الأولين والآخرين
السلام عليكم ورحمت الله وبركاته

سر النفحات الحسينية هي المجالس الحسينية.



كمال الدين ولايتنا أهل البيت عليهم السلام حديث نذوقه في قلوبنا لا نحتاج أن نتحقق به في مصادر الحديث.

الشيعي الكامل في ولاية الأطهار عليهم السلام يصل إلى درجة العصمة ، كما ورد في الحديث ((إن لشيعتنا في ولايتنا لعصمةً)).

بالسر يكون السير وبه يكون السرور أيضا.

الحاضر في المجالس الحسينية هو حاضر في الأمر الإلهي والحاضر في الأمر الإلهي هو حاضر في سر الاية الكريمة ((وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْح بِالْبَصَر)). الشيعي الكامل في الولاية هو مسرور بالسر الإلهي في قوله ((إلا واحدة)). في المجالس الحسينية تجتمع قلوب المؤمنين في واحدة الأمر الإلهي وفيها يتحقق المؤمنين بأعيانهم الحقيقية.

فخروج مولانا الإمام الحسين عليه السلام من مكة إلى كربلاء هو نفسه الخروج من الأحدية إلى الواحدية والرجوع إلي الأحدية بكسوة الأنوار الإلهية الذين هم شيعته ((أصحاب الحسين عليهم السلام وكل من شاكلهم في العشق الحسيني)).

الشيعة هم كسوة الأنوار الإلهية.

جُمع حول الإمام الحسين عليه السلام 72 من أصحابه بعدد حروف الإسم الأعظم الذي هو بحوزة أهل البيت عليهم السلام و الذي هو مكون من 73 حرفا.

عندما يجلس المؤمن الشيعي في المجلس الحسيني يقول له الله تعالى ((خذوا ما أتيناكم بقوة)).

في المجلس الحسيني يتحقق الشيعي المؤمن العاشق بالوحدة والقوة.

عندما يتحقق الشيعي بالوحدة فهو وإن ظن أنه وحيدا فهو ليس بوحيد وأن ظن أنه ضعيفا فهو ليس بضعيف.

في مدينة كربلاء يحضر الملايين من محبي الحسين عليه السلام في مساحة أرض صغيرة جدا لكنهم وهم كذلك لا يتخاصمون لا يتزاحمون لا يختلفون وإن اختلفت مناهجهم ومراجعهم.

سر القوة هو الحسين عليه السلام وسر الوحدة هو الحسين عليه السلام.

في الحسين عليه السلام يتحقق الشيعي بالأمر الإلهي الذي هو جامع لكل أمر وجودي ففيه يتحقق بعينه العاشقة للحقيقة الإلهية الوجودية في السرمد الإلهي.

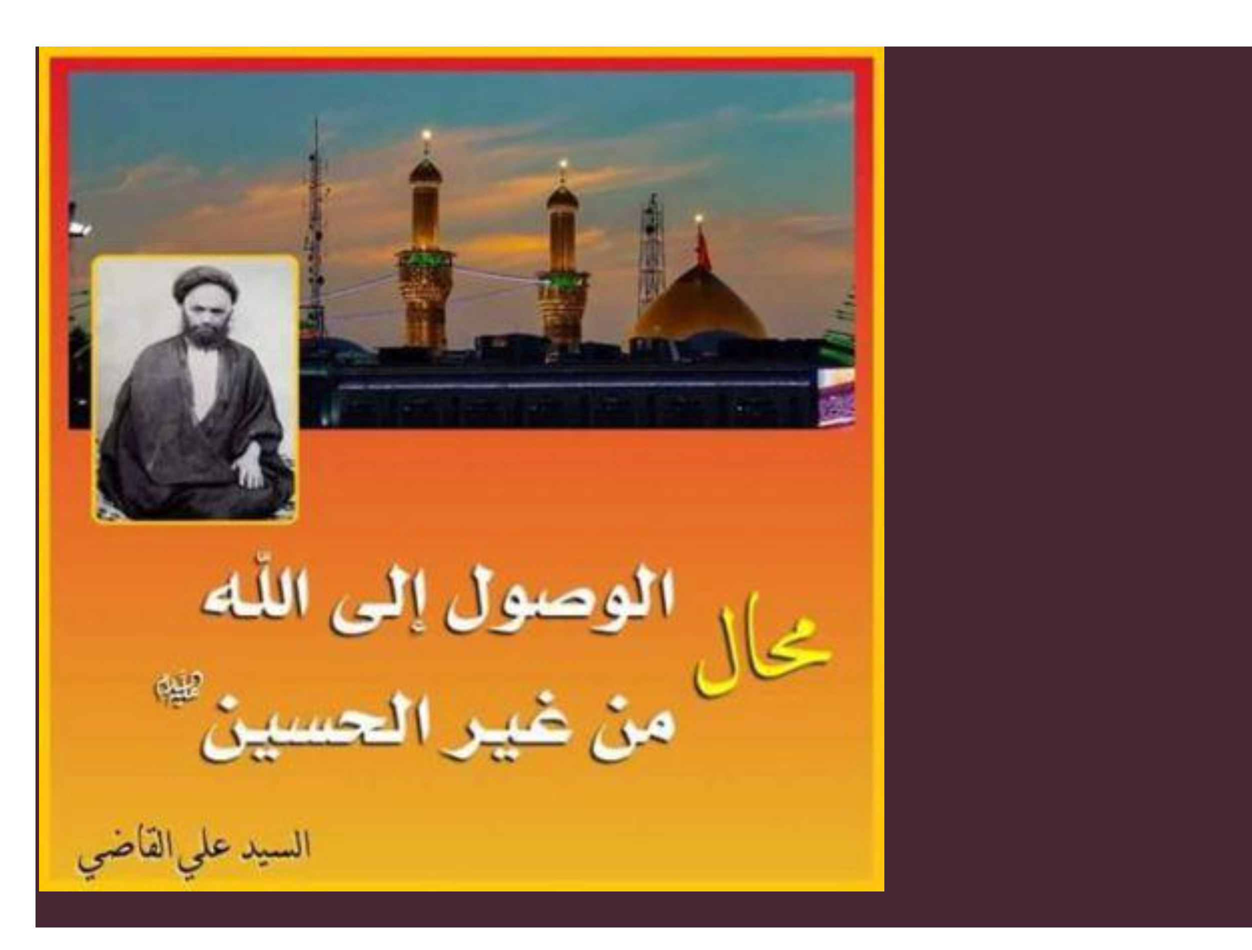
السرمديون هم الحسينيون ولو سمح لي في كشف سرهم ، لما صدق قارئ كلماتي كنه سرهم العالي.

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على محمد وآل محمد وعجل فرجهم وألعن أعداءهم من الأولين والآخرين

السلام عليكم ورحمت الله وبركاته

الحسين عليه السلام ومعرفة وجنة الوصول إلى الله



لماذا محال الوصول إلى الله من غير الحسين عليه السلام ؟

سؤال وجودي يحتاج إلى تجربة ذوقية للإجابة عليه ؟

يقول الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم:

((حسين مني وأنا من حسين   )).

حديث حير كل العلماء والعرفاء والمتعمقين في سر الدين والتدين عبر تاريخ وجغرافية الدين الإسلامي.

السيد القاضي رضوان الله عليه يقول محال الوصول إلى الله من غير الحسين لأنه ذاق وأدرك معاني الحديث النبوي الشريف في حق الحسين عليه ((حسين مني وأنا من الحسين)).

وسؤالنا الان هل يمكن أن نعرف الله بدون رسول الله صلى الله عليه وله وسلم ؟

فكما لا يمكن معرفة الله بدون رسوله لا يمكن الوصول إليه سبحانه من غير الحسين عليه السلام ؟

المعرفة أمر.

والوصول أمر أخر ؟

القاضي رضوان الله عليه، لم يقل معرفة الله قال الوصول إلى الله يجب أن ندقق في المطالب ؟؟؟؟.

معرفة الوصول إلى الله هي المعرفة الحقة نسبيا وإلا فلا أحد عرفه حق المعرفة في قول رسولنا الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم ((ما عرفناك حق معرفتك وما عبدناك حق عبادتك)).

لو سألت أي إنسان حي في هذه الأرض وقلت له من خلق السموات والأرض سيقول لك الله.

في الحقيقة الكل يعرف الله فحتى الملحد هو يدرك معرفة الله إلا أنه جاحد هذه المعرفة لأنه يعيش في أخر مراتب الوجود.

الكل يعرف الحج ويدرك أن الحج هو الطواف بالكعبة بيت الله القديم والحرام لكن الذي يحج ذوقا يعلم بالذوق المعرفي الشهودي ان الدوران حول الكعبة ليس أمرا متعلقا بالرياضة أو المناسك التشريعية بقدر ما هو أمر غيبي يجعل الحاج ينتقل إلى مرتبة وجودية أخرى في وعيه.

فكما أن الله وضع لنا بيتا نطوف حوله وضع لنا رسوله ريحانته الحسين عليه السلام نزوره ونبكي عليه.

الحسين عليه السلام هو ريحانه الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم يعني البكاء على الريحانة هو يثلج قلب الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله وسلم.

فكما أحزن مقتل وشهادة الحسين عليه السلام قلب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أثلج قلبه بكاء شيعته عليه.

بقدر الحزن يكون البكاء وبقدر البكاء يكون الوصول إلى قلب الرسول الأعظم صلى الله عليه وله وسلم وبقدر الوصول إلى قلب القلوب ومركز المراكز يكون الوصول إلى الله.

معرفة الوصول هي أخص المعارف الإلهية بل هي لبها ورحيقها لا تكون إلا في حرم وسر الحسين عليه السلام.